

ختم السنة | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله - [00:00:00](#)

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره سؤال انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - [00:00:13](#)

اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد - [00:00:27](#)

الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك يا ارحم الارحمين وبيا اكرم الاكرمين يا رب العالمين - [00:00:48](#)

مع اخر ايام السنة كان لازم نفتح الملف ده اعمارنا تنتهي بسرعة عايزك بالله عليك قبل ما ابدأ معك الدرس وقبل ما تسمعي كلماتي النهاردة في الدرس عايز الكل يغمض عينيه - [00:01:06](#)

ويفتكر كده يوم واحد محرم. او يوم واحد يناير ويغمض عينه كده ويحاول يفتكر كده كم مرة فتح الفيس عنده انا لله وانا اليه راجعون توفي فلان امبارح شاب مات في حادثة - [00:01:23](#)

واول امبارح شاب مات على سريريه واول اول امبارح زابط نايم ما قمش واول اول امبارح واحد صاحبنا جا له كورونا ومات. ومن قيمة كم يوم صاحبنا اللي كان في الشغل حس انه داخ وقع مات. ومن قيمة كم يوم كنا بنصلي - [00:01:43](#)

وواحد مات معنا في المسجد كم الناس اللي ماتت الفترة اللي فاتت كانت قد ايه وسبحان الله كل الناس دي تتمنوا امنية واحدة بس تتمنى امنية واحدة بس تتمنى اللي هي - [00:02:03](#)

نرجع للدنيا علشان تعيش زي ما انت عايش كل واحد بيموت بيتمنى الامنية دي امنية ساعة يرجع فيها للدنيا. يعبد فيها ربنا سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل - [00:02:17](#)

يا رب ساعة واحدة بس ارجع علشان اعمل عمل صالح. علشان تعرفوا قيمة الحياة اللي انتم عايشينها الان. وقيمة الساعة اللي انتم عايشينها فيها الان قال الله سبحانه وتعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت - [00:02:39](#)

فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب دي غاية امنية كل واحد بيموت وغاية امنية كل واحد بيحضر انه يرجع للدنيا علشان اوقات بسيطة جدا يقضيها في طاعة الله سبحانه وتعالى. يقف احد الصالحين وبيعاتب نفسه مع نهاية السنة - [00:02:58](#)

يقول لها ها يا نفس لو ان ملك الموت نزل بك الان لو ان ملك الموت نزل بك الان لينزع هذه الروح ماذا كنت تتمنين ها تتمني اكل ولا شرب ولا فلوس ولا عمارة ولا شقة اسكان مش عارف ايه - [00:03:20](#)

ماذا كنت تمنين انا اجيبك يا نفس تقولين رب ارجعون لعلي اعمل امنيتك انك ترجعي وقت بسيط في الدنيا علشان تعملي عمل صالح ويعاتب نفسه ويقول لها يا نفسه انت الان في الامنية - [00:03:40](#)

انت نفسك ترجعي؟ طيب. مش انت عايزة ترجعي للدنيا؟ انت الان في الدنيا. انت الان في الامنية فاين العمل امنية كل واحد بيموت انه يرجع ساعة يتوب فيها الى الله عز وجل - [00:03:58](#)

بيقدم عمل صالح مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ثم بكى صلى الله عليه وسلم ثم نظر الى اصحابه وقال ركعتان مما تحقرون او تحقرون - [00:04:13](#)

احب لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها صاحب القبر ده لو خير انه يرجع للدنيا دقيقتين يصلي ركعتين. وبين انه ياخذ الدنيا وما عليها هيقول يا رب دقيقتين اصلي فيهم الركعتين دول - [00:04:38](#)

اقصى امنية لاهل النار انه يرجع في الدنيا لساعة واحدة. يرجع للدنيا لساعة واحدة يعبد فيها الله سبحانه وتعالى وده اللي قالوه كما حكى ربنا تبارك وتعالى عنهم هل ينظرون الى تأويله - [00:04:57](#)

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبلوا قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل اعظم امنية لهم ان هم يرجعوا للدنيا - [00:05:18](#)

ليه؟ علشان يعملوا عمل صالح الناس دي امانيتها اللي هم بيتمنوها الان سواء اللي مات او اللي دخل النار امنيتها انه يرجع امنيتها انه يعيش دقيقتين من اللي انت عايشهم دلوقتي - [00:05:37](#)

احنا خلاص اخر الايام قضينا العيد وفرحنا بالعيد وهيصنا وضحكنا وخلاص ولكن لما بتعدي ايام العيد بنفاجئ قدامنا ان خلاص احنا في اخر ايام السنة الهجرية سنة كاملة عدت بالامها وهمومها - [00:05:52](#)

سنة كاملة عدت بحسناتها وسيناتها. سنة كاملة عدت بما فيها من طاعة ومعصية والان حان الوقت انه صحيفة سنة كاملة بتطوى وترفع الى الله سبحانه وتعالى يا ترى انت حالك ايه - [00:06:12](#)

علشان كده انا دارس النهاردة هنتكلم عن انتم الناس في حالة غيبوبة عن اهمية العمر في حالة غيبوبة عن اهمية الحياة اللي احنا عايشينها. في حالة غيبوبة الدنيا غطت عينين ناس كتير جدا. هم عمالين يجروا وراء بعض في دنيا. عمالين يقطعوا في بعض - [00:06:28](#)

علشان دنيا. ارحام بتقطع علشان حنة ارض. وصحوبية بتقطع علشان فلوس. وناس بتموت بعض علشان اشيء لا تساوي شيء الدنيا دي كلها اصلا ما بتساويش عند ربنا جناح دبانة احنا بنقتل بعض على جناح دبانة ويا ريت يساوي جناح دبانة - [00:06:48](#)

والناس في وسط الغفلات دي كلها مش واخدين بالهم ان الاقمار بسرعة بتعدي وهي دي مشكلة الزمن وقتك وحياتك بسرعة بسرعة بتعدي قيمة كم يوم كنت لسه بشوف فيديو كده - [00:07:13](#)

الفيديو ده بيتكلم عن حاجات كانت ايام التمانينات والتسعينات عمال يقول افتتاح كأس الامم الافريقية اللي كان موجود في مصر مش عارف ايه اللي حصل ومش عارف مين اللي حصل له وحصل كذا - [00:07:31](#)

انا عمال ارجع اقول ياه حاجات عدى عليها عشرين وخمسة وعشرين سنة ياه هو معقول العمر ده كله عدى معقول العمر ده كله عبدة امر عجيب اوي مش واخدين بالناس منه - [00:07:48](#)

كلنا في غفلة عنه الا ما رحم الله ان اعمارنا كلها بتعدي زي البرق واحنا مش واخدين بالناس سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام عمر على قدر ما عمر. الانبياء بينزل عليهم الوحي وهم عندهم اربعين سنة - [00:08:05](#)

ادي اربعين سنة وعاش في قومه تسعمية وخمسين سنة الف سنة الف عام الالف سنة الا خمسين عاما. ادي تسعمية وتسعين سنة اربعين سنة لحد ما اوحى الي وبعد ما اوحى اليه عاش تسعمية وخمسين سنة ادي تسعمية وتسعين سنة. وعاش كمان سنين طوال بعد الطوفان وهلاك - [00:08:23](#)

هلاك قومه ادي سيدنا نوح كسر الالف سنة ولما حانت لحظة الموت جاءه ملك الموت علشان يخبروا لان الانبياء كلهم بيخبروا بين الموت وبين الحياة عند موتهم لما ملك الموت نزل على سيدنا نوح - [00:08:43](#)

يعني ببسأل ملك الموت سيدنا نوح يا نوح عمرت في الارض على قدر ما عمرت فكيف هي الحياة؟ فبكى نوح وقال والله كأني دخلت الى دار لها بابين قولها بابان - [00:09:03](#)

دخلت من باب وها انا اخرج من باب اخر ده انموذج واضح ان اعمارنا هوب بسرعة بتخلص هوب بسرعة بتخلص انت مخلص جسمي

عشرين سنة على فكرة ومخلص دراسة من عشرين سنة - 00:09:27

ده انا بكلم الشباب شباب اللي وصلوا دلوقتي لاربعين انتم متخيلين قد ايه الاعمار جت المشكلة الثانية في الاعمار ان احنا هنسأل عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة - 00:09:44

يعني كل لحظة من لحظات حياتك وكل لحظة من لحظات حياتك انتم هتتسألوا عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة وما حدش هيخطو خطوة بعد الحساب الا بعد ما يتسأل عن حياته - 00:10:01

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزولا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن شبابه فيما افناه فيما ابلاك عفوا عن عمره فيما ابلاه. وعن شبابه فيما افناه - 00:10:15

وعن ما له من اين اكتسب وفيما انفقه وعن عن علمه ماذا عمل به تخيلوا السؤالين من اربعة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى سؤالين متعلقين بالعمر سؤالين متعلقين بحياتنا اللي احنا عمالين نجري فيها جري الوحوش - 00:10:33

علشان ناخذ حطة لحمه زيادة او شوية رز زيادة يتحطوا في الطبق متخيلين قد ايه يوم القيامة اقوام هيفضلوا واقفين سنوات طويلة بيتسألوا عن اعمارهم وبيتسألوا عن شبابهم انتم عملتم ايه في فترة الشباب - 00:10:54

ودي من اخطر المشاكل المتعلقة بالعمر ان انا هقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى اتسأل عن لحظة لحظة قضيتها في الجامعة لحظة لحظة قضيتها في الجامعة انا عملت فيها ايه - 00:11:10

اتسائل عن لحظة العمر يوم زواجي كان في طاعة الله ولا لأ هتسأل عن لحظة العمر يوم التخرج من الجامعة انا قضيتها في طاعة الله ولا لأ تخيلوا كتير من الناس النهاردة اللي لحظات النعم - 00:11:24

اللي ربنا اداها لهم بيستخدموها في معصية الله سبحانه وتعالى قلت افسح العيال وخذتهم ورحت راس البر في مكان بعيد شوية كده وقرية مقفولة على نفسها ووقت الناس فيه قليلين جدا - 00:11:40

سبحان الله! فوجئت اولاد وبنات ورقص وغنا طول اليوم رأس اولاد وبنات. واولاد يرقصوا مع بنات وبنات يرقصوا وسط الاولاد. وبنات تتحزم بترقص وسط الاولاد انا رحت باقول يا جماعة ايه ده - 00:11:56

احنا خلاص دفعة سنة رابعة. سنة رابعة من الكلية. احنا جاينين نفرح بنعمة الله بنعمة الله اهكذا يكون استقبال نعمة ربنا سبحانه وتعالى واللي جاب لحظة فرحه لحظات. واللي جاب لحظة الفرحة بتاعته رقاصة ومغنيين - 00:12:10

وكان والعياذ بالله معصية الله اللي سامح في اليوم ده ان صحابه يرقصوا مع زوجته وزوجته تكون متعربة علشان يوم الفرحة والناس يشوفوا جسد زوجته قبل ما يشوف هو الجسد ده - 00:12:32

اهكذا تستقبل نعم الله اللحظات الفارقة الكبيرة جدا في حياتنا نستقبل نعم ربنا كده الناس في ناس تانية استخدمت اللحظات دي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى استخدمت اللحظات في طاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:46

الناس اللي استخدمت لحظة في حياتها آآ لحظة فرحة ختم كتاب الله سبحانه وتعالى وناس تانية لحظة فرحة ان هي رايحة تحج وناس تانية لحظة فرحة ان هي تختتم حفظ كتاب من كتب السنن - 00:13:02

فرق كبير بين الاثنين تخيلوا ان اللحظات دي واللحظات دي كل لحظة عدت علينا. هنستقبل فيها يعني كل لحظة عدت علينا هنقف فيها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى علشان ربنا سبحانه وتعالى يسألنا عنها. كل لحظة احنا قضيناها في الشارع - 00:13:18

شاب واقف في الشارع في لحظة من لحظات حياته عمال يبص على دي ويبص على دي هيتسأل على اللحظة دي. وشاب تاني في قلب الشارع الشارع كله يشهد له بالاذان والقراءة الطيبة في الصلاة - 00:13:35

ده وده هيقفوا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وكل واحد منهم يتسأل عن اللحظات اللي عدت عليه مشكلة الزمن ومشكلة العمر ومشكلة اللحظات اللي احنا عايشينها ان هي تشهد علينا اولينا يوم القيامة - 00:13:50

كان الحسن البصري رحمة الله عليه يقول ما من يوم تشرق شمسها الا وهو ينادي ويقول يا ابن ادم كان يوم جديد وعلى عملك شهيد واغتنمني فانني اذا ذهبت ولن اعود اليك - 00:14:06

هي دي المشكلة. الامر الرابع ان لحظاتنا واعمارنا محسوبة بميزان دقيق وبعدد محدد للاسف مشكلته الاساسية ان احنا مش عارفين العدد ده هينتهي عند ايه واحد منا ربنا قدر له ان عند العدد رقم مليون يكون اخر نفس يخرج منه - [00:14:30](#)
قال الله سبحانه فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا قال الحسن البصري رحمة الله عليه عددنا انفسهم. فاذا جاء النفس الاخير دخل ولم يخرج او خرج ولم يدخل. خلاص - [00:14:53](#)

العداد انتهى العداد اتصفر وللأسف غياب اللحظة دي عنا غياب اللحظة دي عنا هو مخلي ناس كتير جدا ناس كتير جدا تسيء استخدام هذه اللحظة اعمارنا معدودة ومحسوبة هل يا ترى احنا اعدينا لآخر لحظة لنا في حياتنا - [00:15:09](#)
هل يا ترى احنا قدمنا العمل الصالح اللي نعيش عليه علشان تكون اخر لحظة في حياتنا على عمل صالح ولا فيه عمل سيء مداومين عليه في اخر لحظة لنا في حياتنا هتكون عمل سيء - [00:15:34](#)
عارفين زمان واحنا في ابتدائي لما كنا بنجيب المسطرة ونحط القلم الاحمر على اول المسطرة ونبدأ نشد خط طويل عشرة سنتي عشرة احنا بنرسم مسلسل كنا احنا مأمورين برسمه من خلال كتاب الحساب - [00:15:47](#)
ونبدأ نشد كده الخط بتاعنا. الخط ده هو عبارة عن نقطة جنب نقطة جنب نقطة جنب نقطة جنب نقطة. ولشدة التصاق النقط عملت لنا خط الخط ده طول ما احنا ماشيين كده ببيجي عند النقطة رقم عشرة سنتي رقم عشرة ويبقى ويتكون اخر نقطة في الخط - [00:16:03](#)

حياتنا كده نقطة جنب نقطة لا لا لا سامحوني. يوم جنب يوم جنب لحظة جنب لحظة جنب لحظة لحد ما تيجي في اخر وقت ربنا حدده لك بتنتهي اللحظة - [00:16:23](#)
اللحظة دي هتكون وانت فيها في الدنيا ولا في طاعة بتجري على دينتك ولا في طاعة ولا على معصية ولا نايام ولا صاحي وضعاي ربنا سبحانه وتعالى غيب ده عنا - [00:16:38](#)

علشان يعرفنا ان النقط اللي كونت الخط ده هي لازم تكون في النهاية من جنس النقط دي بمعنى ايه ؟ يعني انا لو الالم اللي معي الاحمر وانا باشد به الخط. النقطة الاخيرة هتبقى حمرا لان القلم احمر. اول نقطة كانت حمرا واخر نقطة هتكون حمرا - [00:16:52](#)
نفس الكلام اللي حياته صلاة ذكر طاعة حج عمرة صدقة دعاء صلة رحم بر والدين. طول ما الخط ماشي كده اخر نقطة هتكون كده ان الله اذا احب عبدا غسله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)
قالوا وما غسله يا رسول الله؟ قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضها عليه انا شفت ناس ماتت معي على عرفة وشفت ناس والله نزلنا من عرفة. وكان الزحام شديد. الناس قعدت معنا واحنا نازلين من عرفات. ورحنا مزدلفة واحنا قاعدين في مزدلفة - [00:17:27](#)

اذكر ربنا وصلينا مغرب وعشاء. وبعد كده مع طلوع الشمس اتحركنا من مزدلفة رايعين منى واحنا عمالين نلبي ونكبر ونهلل وسبحان الله يلا يا حاجة فلانة اخبارك ايه؟ صحصي بقى مش وقت نوم. يا حاجة فلانة - [00:17:47](#)
فلانة صحصي كده الحاجة فلانة كانت ماتت معنا في الاتوبيس ملك الموت كان معنا في الاتوبيس قبض روحها بعد ما نزلت من عرفة واحنا مش واخدين بالنال والحاجة فلانة قاعدة في الاتوبيس معنا وفي لحظة روحها خرجت على الطاعة دي وعلى العمل ده - [00:18:02](#)

انتم متخيلين ومن قيمة كم يوم كنا بنغسل شاب للاسف كان ميت بجرعة مخدرات زيادة شفتوا الفرق بين الاثنين اعمارنا محددة معينة فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون كما قال الله عز وجل فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. ده يخلينا دايم - [00:18:21](#)

عينينا على على النقطة الاخيرة في خط حياتنا نجتهد في الدنيا في طاعتنا علشان نوصل في النهاية للامر ده اذا كان العمر والزمن بهذه الخطورة طب المفترض انا اعمل ايه - [00:18:46](#)
المفترض ان انا اعمل لازم اكون واخد بالي من حاجة ان العمر ده عامل زي المسلس بالزبط ثلاثي الابعاد العمر الاول هو الطول الطول

بتاع عمرك وزى ما قلت لكم ان الطول ده احنا ما نعرفش قد ايه - [00:19:00](#)

ما نعرفش مقداره قد ايه. وما نعرفش هيخلص امتى وده يخلينا دايمنا على طاعة وعبادة علشان نضمن ان اللحظة الاخيرة بفضل الله عز وجل علينا تكون طاعة وعبادة في بعد اخر اسمه بعد العرض. ايه بعد العرض ده؟ بعد العرض ده ان طالما اعمارنا قليلة نحاول بقدر المستطاع ان احنا نملاها - [00:19:18](#)

لها اعمال صالحة نملاها بقدر المستطاع اعمال صالحة وده اللي احنا لازم نفهمه احنا عملنا صغيرة لازم نملى في القدر ده في الاناء ده من الاعمار اعمال صالحة كتير جدا - [00:19:41](#)

زي ما الصحابة كان دايمنا فكرهم كده بيبكون دايمنا حتى وان كانت اعمارنا قليلة فاحنا نحشي الاناء بتاع العمر ده اعمال صالحة كتير جدا علشان تبان ان هي اعمار طويلة جدا - [00:19:55](#)

سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه عمر في الاسلام خمس سنوات فقط ومع ذلك حاشى العمر ده بتاعة ربنا

سبحانه وتعالى. يوم ما اسلم طلع للمدينة وقال اي رجل انا فيكم؟ قال له انت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا - [00:20:07](#)

هو ابن خيرنا قال ان كلامكم وكلام رجالك ونسائكم علي حرام حتى تدخلوا في دين الله سبحانه وتعالى. المدينة كلها دخلت في الاسلام شوفوا ازاي اناء العمر بتاعه اعمال صالحة كتير. كل اهل المدينة في ميزان حسنات سعد ابن معاذ. علشان كده رغم ان هو

اسلم قرابة سنة واحد من الهجرة - [00:20:24](#)

سنة خمسة من الهجرة في غزوة الخندق الا ان الخمس سنوات دول اهل المدينة كلهم في ميزان حسنات سعد بن معاذ علشان كده

اهتز عرش الرحمن لسعد بن معاذ اللي كان عمره في الاسلام خمس سنين بس - [00:20:44](#)

لانا العمر ده ملك ما لها اكل احنا لازم نفهم ده سيدنا آابن عباس رضي الله عنه هاجر من مكة للمدينة سنة ثمانية هجرياً بعد سنة

ثمانية هجرياً وانتم عارفين ان الثمانية هجرية غزوة الفتح - [00:21:00](#)

آا كانت سنة كانت في رمضان يعني في اخر سنة ثمانية هجرية. سيدنا ابن عباس راح قعد مع النبي صلى الله عليه وسلم. باقي سنة

ثمانية وسنة تسعة وسنة عشرة. يعني سنتين واربع خمس شهور تقريباً. بس - [00:21:18](#)

ولكن لازم النبي صلى الله عليه وسلم كل ما النبي يروح في حنة وهو واقف معه ويروح بيات في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول علشان اراقب صلاته عاملة ازاي؟ اسمع منه احاديث - [00:21:33](#)

اتعلم منه الفقه اتعلم منه التأويل القرآني في سنتين ونص بس قدر ابن عباس يملأ اناء العمر في سنتين ونص بعبادات وطاقات

بالعلم بالفقه بالتفسير. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة اللهم فقهه في الدين - [00:21:43](#)

وعليهم التأويل فكان اعلم الصحابة بكتاب الله سبحانه وتعالى وكان فقيه من فقهاء الامة الكبار رغم ان عمره كان قد ايه سنتين

ونص مع النبي صلى الله عليه معاذ ابن جبل رضي الله عنه عمره في الاسلام قد ايه؟ معاذ ابن جبل يوم ما مات مات وهو عنده

ثمانية وعشرين سنة. واكثر حد من اهل التفسير قال مات وهو عنده اثنين وتلاتين سنة - [00:21:59](#)

ولكن ثمانية وعشرين سنة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان معاذ يوم القيامة يسبق علماء الامة بين يدي الله برتو اي لم يتحجر

يعني كل علماء الامة ورا معاذ بن جبل. ليه وهو عنده الثمانية وعشرين سنة؟ هو عمل ايه يعني؟ ايوة هو عمل اللي كتير من الناس ما

عملهوش. انه فكر ان - [00:22:21](#)

بعد العرض بتاع العمر بعده قليل فلزام املى الاناء ده باعمال صالحة كتير. النبي سابه في مكة بعد فتح مكة فعلم اهل مكة الاسلام

والدين. وبعد كده كلفهم مأمورية اهل اليمن - [00:22:40](#)

يا معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعرفوا الله. امن اهل اليمن على يد معاذ في خلافة عمر ارسلا

لدمشق علشان يدعوا الناس الى - [00:22:54](#)

اسلام دعاهم الى الاسلام واسلموا وعلمهم العلم. ثم دعاه الى ان يذهب الى فلسطين ويعلم اهلها الدين والاسلام. ففتح الله عز وجل

على يديه اهل فلسطين في العلم والطاعة والعبادة والايمان والقرب من الله سبحانه وتعالى. وبعد كده مات سيدنا معاذ ابن جبل في

طاعون عمواس. عمره كان قد ايه؟ تمانية - 00:23:04

عشرين سنة فتح اربع بلاد اسلامية كبرى اليمن والسعودية والشام الدمشق اللي هي سوريا وفلسطين اربع بلاد كلها تعلمت العلم وتعلمة الدين على ايد معاذ ابن جبل. علشان كده يسبق العلماء يوم القيامة. ليه؟ لان عرف ان بعد العرض بتاع العمر قليل. فحشى هذا - 00:23:24

اناء العمر بطاعات وعبادات وطاعات كتير جدا جدا. سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه سيدنا ابو هريرة عمره مع النبي كان قد ايه.

سيدنا ابو هريرة وصل المدينة سنة سبعة هجرية. في عام فتح خيبر - 00:23:44

سبعة هجرية قعد مع النبي تمانية وتسعة وعشرة ونص سنة سبعة تخيلوا ثلاث سنين ونص ولكن قال البعد بتاع العمر قليل انا عايز

املى الاناء ده فيقول كان الناس ينشغلون عن رسول الله بصفق في الاسواق وانا ملازم - 00:24:00

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في ثلاث سنين ونص كان الناس يأكلون ويشربون مع اهلهم. واما انا فملازم في المسجد حتى كان

يغشى علي من شدة الجوع علشان ما اسيبش حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الا وانا باكتبه وباسجله وبادونه -

00:24:18

يعني حفظهم طبعاً ودراية رضي الله عنه. وبعد كده يصبح محدث الاسلام الاول رضي الله عنه. ليه؟ ليه هو الوحيد اللي حافظ قرابة

خمس تلاف وربعميت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. علشان هو نظر ان العمر قليل. فازاي نحشي العمر ده بالخير -

00:24:34

ازاي نحشي العمر ده بالخير وعلشان كده نجح ابو هريرة رضي الله عنه انه في عمر بسيط ووقت بسيط ان يملأ الكلام ده بالخير.

طب انا المفترض اعمل ايه النهاردة؟ انا - 00:24:53

اعرف حد النهاردة ما شاء الله لا قوة الا بالله هو حريص انه في اسبوع واحد عمل مجلسين علم وعمل حلقات تحفيظ قرآن وعمل

حلقات لتعليم الصلاة وعمل حلقات لحفظ سورة الحجرات وعمل حلقات لتدريس اداب. فالاسبوع عنده مليون دروس. مليون شغل -

00:25:06

مليون شغل. والله انا بقرأ على بعض مشايخنا بقرأ على بعض مشايخنا بيقد من بعد الفجر لحد الساعة عشرة بالليل. طلبة العلم

داخلين خارجين عليه ان بعض مشايخنا كان بيشرح في اليوم الواحد سبع تمن كتب - 00:25:24

على سبع تمن حلقات وسبع تمن آآ دروس ليه؟ الناس دي شايفة ان الاعمار قليلة. فعمال يحشي اناء العمر ده اعمال صالحة وعبادات

وقربات وطاعات تقرب من ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:39

احنا فين من الكلام ده في من الكلام ده انا اعرف اخت من الاخوات ربنا يا رب يحفظها ويبارك فيها كانت دايماً تيجي لي في رمضان

وتبعت لي ورقة الورقة دي بتتصدق فيها مسلاً بمية جنيه - 00:25:53

فتقول لي معلش يا شيخ بعد اذنك انا عايز عشرة جنيه آآ كفالة يتيم وعايز عشرة جنيه لحد مدين. وعايز عشرة جنيه سقيا ماء.

وعايز عشرة جنيه لكزا وعايز عشرة جنيه لكزا فهي قاعدة في ساعة واحدة تصدقت في عشر - 00:26:07

اعمال صالحة. دي الناس اللي بتتاجر مع ربنا سبحانه وتعالى. دي الناس بالفعل اللي عايزة تملأ اناء العمر ده باعمال صالحة كتير جدا.

فيه واحد قاعد انا كنت مسافر مر مع احد اصحابي فلقيته طول ما هو قاعد ايوه سلام عليكم ازيك والدتي عاملة ايه واخبارك وربنا

يحفظك وادعي لنا طب اديني اكلمه ادي بر الوالدين قفل كلم عمامة - 00:26:24

واتكلم خلاص ادي صلة ارحام كل ده واحنا قاعدين في الميكروباص رايعين من المنصورة رايعين القاهرة طالعين من المنصورة

رايعين القاهرة يرفع ايديه ويدعي ربنا سبحانه وتعالى يصلي ركعتين الضحى الساعتين ونص - 00:26:44

من المنصورة للقاهرة عمل له خمستاشر عشرين عمل هي دي الناس اللي بالفعل بتبص ان الاعمار عبارة عن اناء انا عايز املى الاناء ده

بالاعمال الصالحة. ليه؟ لان عرض العمر قليل شوية - 00:26:54

طب والبعد الثالث من العمر البعد الثالث ده بقى اذا كان العرض قليل والطول محدود معروف زي ما احنا عرفنا. فالبعد الثالث في

اعمارنا هو بعد ممتد لا نهاية له - 00:27:09

يعني ايه بعد ممتد لا نهاية له؟ بعد ربنا ذكره لنا في القرآن فقال ربنا تبارك وتعالى انا نحن نحيا الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
الاثر بقى اللي انت تسببه من بعد موتك - 00:27:21

العمل الصالح اللي انت تسببه من بعد موتك فتفضل حياتك دائما مستمرة وده بعد اقل من ينتبه اليه. ده بعد كثير من الناس مش
واحدة بالهم منه اصلا ولكن لو بصينا للصحابة رضي الله عنهم هنلاقي ان هم دايم كانوا مهتمين جدا بالبعد ده - 00:27:37
البعد اللي احنا بنسميه بعد الابرار اللي بيقى للانسان من بعد الموت كثير منا في الدنيا بيفكر ازاى يجيب حطة ارض يبني حطة ارض
علشان اولاده. بس مين فينا فكر ان يكون له بعد عمل صالح يفضل له من بعد موته - 00:27:54

اضرب لكم مثلا مثال. هل ابو هريرة رضي الله عنه مات؟ الاجابة لا ليه ما ماتش؟ لانه ترك لنفسه بعد طويل لا ينتهي الا بانتهاء الدنيا.
البعد ده اسمه الابرار. انه جمع للناس الاحاديث ورواها للناس - 00:28:10

فكل امام يبطل على المنبر عمال يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه. وكل شيخ في قناة بيقول عن ابي هريرة رضي الله عنهم ده بعد
اخر من عمر ابي هريرة. دي حسنة - 00:28:26

ناس كتيرة في في في كافة حسنات سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه. وده اسمه بعد الابرار. سيدنا عمرو بن العاص مات؟ لا مامتش لان
عمرو بن العاص ساب لنفسه بعد اخر اسمه بعد الابرار. الابرار اللي هيبقى لي من بعد موتي - 00:28:36

انه لما جه وفاتح مصر وعلم اهلها الدين ما فيش حد من اهل مصر يصلي صلاة ولا يقرأ اية ولا يذكر الله عز وجل ولا يعمل عمل صالح
الا وهو رايع في ميزان - 00:28:53

عمرو بن العاص رضي الله عنه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه اللي احنا كل اما نقول احنا عايزين مصحف ايه عثمانى سيدنا
عثمان رضي الله عنه فكر في بعد بيقى له من بعد موته - 00:29:03

فجمع المصحف جمع الناس على قراءة قریش وخلي المصحف ده اسمه المصحف العثماني وكانت النتيجة ان ده بعد اخر في حياة
عثمان. عثمان مات من زمان. ولكن البعد اللي ساب عثمان رضي الله عنه لنفسه من بعده هو بعد - 00:29:17

بعد الابرار العمل اللي بيقى لي من بعد ما اموت. فكل حد بيقرا اية او بيتعلم اية من كتاب الله سبحانه وتعالى ده بعد رهيب جدا. بعد
رهيب جدا وسبحان الله ممكن يكون عمر الانسان ميت سنة - 00:29:33

وبعد كده دخل القبر ولكن عمره الحقيقي مئات والاف السنين. مئات والاف السنين تخيلوا الامام احمد مات سنة كم ولا يزال العلماء
الان بيستفيدوا من علم احمد ومن كتب احمد رحمة الله عليه. ويقراون مسند احمد. وتخيلوا الامام احمد مات من سنين طويلة. ولكن

- 00:29:47

لا يزال الابرار بتاعه موجود الوالد الكريم اللي ننزل بقى على ارض الواقع. الوالد الكريم اللي راح بنى مسجد لله سبحانه وتعالى. هو
مات خلاص. ولكن المسجد لا يزال الناس يصلون فيه - 00:30:07

محفظ القرآن اللي كان بيحفظ القرآن ابتغاء وجه الله. علم عشرات ومئات. مات الشيخ ولكن كل اللي هيقرأ القرآن من بعده بسبب
التحفيز اللي كان عامله في ميزان حسناته اخوانا واخوانا واحبابنا ائمة الاوقاف - 00:30:23

اهتموا بالتحفيز في مساجدكم. هي دي الثمرة الباقية. هو ده العمل الصالح بتاعنا. هو ده العمل الصالح بتاعنا. هو ده راس مالنا. اللي
هيبقى لنا من بعد متنا اما اهلنا هيتوارثوا المال وهيتواصوا البيت - 00:30:41

ولكن احنا محتاجين البعد الثاني. بعد البعد الطويل المدى البعد المتعلق بالابرار البعد المتعلق بالابرار. العلماء اللي علموا الناس العلم مات
الشيخ ومات العالم. ولا يزال العلم اللي عامله للناس منتشر في الافاق - 00:30:55

هو ده البعد الثالث اللي لازم كلنا نركز عليه. اللي ربنا لفت انظارنا اليه وقال انا نحن نحيا الموتى ونقتل ونكتب ما قدموا واثارهم بعد
لا ينقضي من قضاء حياتك. ولا ينتهي بانتهاء انفاسك. ولكن بعد يدوم ويستمر الى قيام الساعة - 00:31:11

فكروا في الابعاد الثلاثة بعد الطول وبعد العرض وبعد الابرار واحنا في اخر السنة قدموا نفسكم عمل صالح نختم به هذه السنة

ونصيحتي الاخيرة لكم. افتركوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:31

الاعمال بالخواتيم الاعمال بالخواتيم حتى ولو اسائنا وضيعنا وفرطنا كثير على مدار السنة دي. اجتهدوا دلوقتي في توبة صدوق
نصوح بها لربنا يمحو الله بها ما كان. واجتهدوا في عمل صالح علشان ربنا سبحانه وتعالى يقبله منكم. وتكون دي نهاية السنة نهاية

فيها خاتمة حسنة - 00:31:46

بازن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:32:07